الأسبوع الرابع والأخير: نهاية برنامج.. وبداية مسار

نصل إلى محطتنا الأخيرة في المخيم الشبابي السيبراني الصيفي الثاني لعام 2025، بعد أربعة أسابيع حافلة بالتعلم، التفاعل، والإنجازات. استقبلنا خلالها أكثر من 400 طالب خاضوا رحلة تعليمية غنية شملت الجوانب النظرية والعملية في مجال الأمن السيبراني، شهد الأسبوع الأخير ذروة العمل، حيث ركّز المشاركون على مشاريع التخرج التي جمعت بين ما تعلموه نظريًا وما أنجزوه عمليًا إلى جانب تجارب ترفيهية وتدريبية متميزة صقلت مهاراتهم ووسعت مداركهم.

حفل الختام: لحظة فخر وتقدير

أُقيم حفل الختام يوم الخميس 7 أغسطس 2025، بحضور ممثلين عن الوكالة الوطنية للأمن السيبراني، ووزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي، ووزارة الرياضة والشباب، إلى جانب شركائنا والمتحدثين الرسميين وأولياء الأمور. شهد الحفل حضور سعادة المهندس عبدالرحمن بن علي الفراهيد المالكي رئيس الوكالة الوطنية للامن السيبراني والسيد احمد محمد المطوع الحمادي المدير العام للوكالة والدكتور عبدالرحمن الحرمي والسيد سالم المري نائب المدير العام لمدرسة قطر للعلوم والتكنولوجيا، تضمن الحفل معرض لمشاريع التخرج حيث عُرضت ابتكاراتهم المذهلة التي تجاوزت مجرد التطبيقات النظرية لتلامس حلولاً عملية لمواجهة التحديات الرقمية في العالم الحقيقي , جلسة نقاشية مع عدد من الطلاب حول تأثير المخيم على مساراتهم التعليمية، تكريم الشركاء والمتحدثين ومن ثم الإعلان عن الفرق الفائزة بأفضل مشاريع سيبرانية وتم تكريم الطلاب الفائزين ضمن فعاليات المخيم الشبابي للأمن السيبراني، حصل فريق Safe clicks على المركز الأول، وفريق cyber lab على المركز الثاني، وفريق AntiPass على المركز الثالث في الفئة العمرية من 13 إلى 14 عامًا. أما في الفئة العمرية من 15 إلى 17 عامًا، فقد حصل فريق kashifs على المركز الأول، وفريق Nmap GUI Tool على المركز الثاني، وفريق HUB 0101 على المركز الثالث .لم يكن هذا الحفل مجرد نهاية للمخيم، بل كان تتويجاً لرحلة تعليمية مكثفة استمرت أربعة أسابيع، ومناسبة لتسليط الضوء على المواهب الصاعدة التي ستشكل مستقبل الأمن السيبراني في دولة قطر.

مشاريع التخرج: تجسيد للإبداع والمعرفة

اختُتم المخيم بعرض مشاريع التخرج التي قدّم فيها الطلاب حلولاً مبتكرة تحاكي تحديات الأمن السيبراني الواقعية، مما عكس مستوى الفهم والتمكن الذي وصلوا إليه خلال فترة التدريب. وتنوعت المشاريع بين حماية الشبكات، وتحليل الثغرات، وتصميم أدوات رقمية لحماية المستخدمين من الهجمات السيبرانية تنوعت هذه المشاريع بين تطوير أنظمة حماية متقدمة، وتصميم أدوات للكشف عن الثغرات، وتقديم نماذج أولية لحلول أمنية مبتكرة، عاكسة بذلك فهمهم العميق للمفاهيم التقنية وقدرتهم الفائقة على تحويل المعرفة إلى إبداع ملموس.

استثمار في جيل قطر: نظرة إلى المستقبل

لقد أثبت هذا المخيم بأنه نموذج ملهم للاستثمار الفعال في رأس المال البشري القطري، وتزويده بالمهارات الرقمية الحيوية اللازمة لمواجهة تحديات العصر الحديث والعبور نحو مستقبل رقمي آمن. أعرب العديد من الطلاب عن امتنانهم العميق لهذه الفرصة الاستثنائية التي غيرت منظورهم للأمن السيبراني وأشعلت فيهم طموحاً قوياً لمتابعة هذا المسار الوظيفي الواعد والمساهمة في بناء حصن رقمي قوي لدولة قطر. إن النجاح الباهر لهذا المخيم يعزز التزام الوكالة الوطنية للأمن السيبراني والأكاديمية الوطنية للأمن السيبراني بمواصلة هذه المبادرات النوعية لضمان مستقبل رقمي آمن ومزدهر للأجيال القادمة.

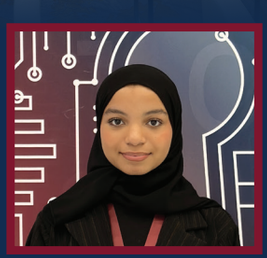

مشروعنا عبارة عن موقع إلكتروني قمنا بتصميمه بهدف حماية الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بعد ملاحظتنا أن هذه الفئة غالبًا ما تكون أكثر عرضة للاختراقات الإلكترونية (الهاك)، مما يجعلهم هدفًا سهلاً للمخترقين، ولهذا السبب، أنشأنا هذا الموقع ليساعدهم على حماية بياناتهم واستخدام الإنترنت بشكل أكثر أمانًا. وقد قمنا بتقسيم الموقع إلى أقسام مخصصة تلائم احتياجات كل فئة، سواء كانت بصرية أو سمعية أو عقلية، حيث يحتوي كل قسم على واجهة مخصصة توضح للمستخدم ما يجب عليه فعله وما يجب تجنبه، وفي حال اشتبه النظام بوجود محاولة اختراق أو نشاط مريب، فإنه يصدر تنبيهًا فوريًا للمستخدم عبر صوت رنين، اهتزاز أو إنذار مرئي حسب نوع الإعاقة، لتمكينه من اتخاذ الإجراء المناسب بسرعة.

- الطالبة هند منصور القحطاني

نودع اليوم المخيم، لكننا نُطلق في ذات الوقت العنان لطموحات جديدة وطاقات واعدة في مجال الأمن السيبراني. فلتكن هذه التجربة بداية لمسيرة تعليمية ومهنية تلبي تطلعات الوطن، وتُعزز أمنه الرقمي، ونجدد العهد بمواصلة تقديم برامج نوعية، تُلهم، وتُعدّ، وتُمكّن الجيل القادم من حماة الفضاء السيبراني.